

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

القطان في أوائل الوهم والإيهام قال " فكما كان يحصل لنا من نقل العدل إذا قال إن فلانا كان ورعا حافظا ضابطا ( 1 ) علمنا ( 2 ) أن فلانا المذكور مقبول الرواية يرجح ( 3 ) جانب صدقه على جانب كذبه فكذلك يحصل لنا ذلك إذا قال لنا لفظا من الألفاظ المصطلح عليها ( 4 ) .

276 - ( قوله ) " الأولى ثقة ( 5 ) " ( ) إلى آخره .

تقديم هذه الرتبة تبع فيها ابن أبي حاتم لكن ثم رتبة أعلى منها ينبغي تقديمها وهو ( 154 ) تكرار التوثيق إما مع تباين الألفاظ كقولهم " ثبت حجة أو ثبت حافظ أو ثقة ثبت أو ثقة متقن " ونحوه وإما مع إعادة اللفظ الأول كقولهم " ثقة ثقة " ونحوها فهذه المرتبة أعلى العبارات في الرواة المقبولين كذا قاله الحافظ الذهبي في مقدمة الميزان ( 6 ) .  
وينبغي أن يكون أعلى منها قولهم " فلان لا يسأل عن مثله " ونحوه ( 7 )